CORE CONCEPT

دورة إدارة السلامة في سياحة المغامرات: ISO 21101 ونسب المرشدين والإنقاذ في المناطق النائية

دورة إدارة السلامة في سياحة المغامرات: ISO 21101 ونسب المرشدين والإنقاذ في المناطق النائية

مقدمة:

دورة إدارة السلامة في سياحة المغامرات وفق ISO 21101 ونسب المرشدين والإنقاذ في المناطق النائية دورة تمتد أسبوع لمسؤولي تشغيل الأنشطة والسلامة الميدانية وتطوير الوجهات والترخيص، وتنتهي بإعداد خطة إدارة السلامة لأنشطة المغامرات. فرحلات السفاري والغوص والمشي الجبلي والقيادة على الكثبان والتسلق تتعثر حين تبقى المخاطر دون تقييم، ويتولى المرشد عددا من العملاء يفوق طاقته، وتخرج المعدات دون فحص، ولا يجري أحد تمرينا على الإنقاذ بعيدا عن أي طريق. ويشرف المشاركون على أنشطة مصحوبة بمرشدين أو يرخصونها، ويتدربون عبر دراسات حالة مبنية على سجلات الرحلات وتقارير الحوادث. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- إنشاء نظام إدارة السلامة وفق ISO 21101 لدى مشغل أنشطة المغامرات، بسياسة سلامة وأدوار محددة وإجراءات موثقة ومراجعة داخلية
- إجراء تقييم مخاطر أنشطة الصحراء والغوص والمسارات والطرق الوعرة والتسلق، ووضع معايير الانطلاق أو الإلغاء بحسب الطقس والتضاريس ولياقة المشاركين
- تحديد ملفات كفاءة المرشدين وفق ISO 21102 وضبط نسبة المرشد إلى المشاركين بحسب درجة النشاط وقدرة المجموعة وبعد الموقع
- فحص معدات المغامرات والمركبات وتوثيقها مقابل حدود الشركة المصنعة ومعايير الإخراج من الخدمة وقوائم الفحص قبل الانطلاق
- تخطيط الاستجابة للطوارئ في المناطق النائية بتغطية الاتصالات ورعاية المصابين ومسارات الإخلاء وتسليم الحالة إلى فرق الإنقاذ
- تصميم منتجات مغامرات آمنة ومعلومات المشاركين وفق ISO 21103، وإعداد خطة إدارة السلامة لأنشطة المغامرات لمراجعة الترخيص

الفئة المستهدفة:

- المديرون الذين يديرون أنشطة مغامرات مصحوبة بمرشدين مثل السفاري الصحراوي والمشي الجبلي والغوص والقيادة على الكثبان والتسلق
- المديرون المسؤولون عن السلامة الميدانية وسجلات الحوادث والإشراف على المرشدين لدى مشغلي المغامرات
- المديرون في الجهات السياحية الذين يرخصون مشغلي أنشطة المغامرات ويفتشونهم ويدققون أعمالهم
- المديرون في جهات تطوير الوجهات الذين يخططون المسارات ومواقع الغوص والمخيمات الصحراوية ومناطق المغامرات
- المديرون في المنتجعات والمخيمات الذين يتعاقدون مع موردي أنشطة مغامرات لخدمة ضيوفهم

محاور الدورة:

اليوم 1: مشهد سياحة المغامرات وملامح مخاطر الأنشطة

- تصنيف أنشطة المغامرات البرية والمائية والجوية
- تدريج المغامرات الخفيفة والصعبة بحسب الجهد البدني والمهارة
- مقارنة ملامح المخاطر في الصحراء والغوص والمسارات والتسلق
- أنماط حوادث المغامرات من سجلات الرحلات والحوادث لدى المشغلين
- مراجعة الوضع القائم للسلامة لدى المشغل من سجلات الرحلات والتصاريح

اليوم 2: نظام إدارة السلامة ISO 21101 والمعايير المرتبطة به

- بنية بنود نظام إدارة السلامة ISO 21101 ونطاق تطبيقه
- سياسة السلامة وأهدافها ومصفوفة المساءلة لدى المشغلين
- متطلبات كفاءة القادة وفق ISO 21102 وسجلات إثباتها
- معلومات المشاركين قبل النشاط وأثناءه وبعده وفق ISO 21103
- سجل المخاطر وقبول الإدارة للمخاطر المتبقية

اليوم 3: تقييم مخاطر الأنشطة وكفاءة المرشدين وضبط المعدات

- مصفوفة تقييم مخاطر الأنشطة بدرجات الاحتمال والشدة
- معايير الانطلاق أو الإلغاء بحسب الحرارة والرياح وحالة البحر
- تحديد نسبة المرشد إلى المشاركين بحسب درجة النشاط وبعد الموقع
- سجلات فحص الأحزمة والحبال ومعدات الغوص والخوذ وإخراجها من الخدمة
- قائمة فحص مركبات الطرق الوعرة قبل الانطلاق وقواعد التباعد في القوافل

اليوم 4: طوارئ المناطق النائية والترخيص وتصميم المنتجات الآمنة

- خطة الاستجابة للطوارئ في المناطق النائية مع خرائط تغطية الاتصالات
- رعاية المصابين وحالات الإجهاد الحراري والاستجابة الأولى لحوادث الغوص
- تمارين مسارات الإخلاء ونقاط الالتقاء وتسليم الحالة لفرق الإنقاذ
- معايير ترخيص المشغلين وقوائم التفتيش ونتائج التدقيق
- تصميم منتجات مغامرات آمنة مع فرز المشاركين وإحاطاتهم

اليوم 5: دراسات الحالة وإعداد خطة إدارة السلامة لأنشطة المغامرات

- تقييم المخاطر ومراجعة نسب المرشدين لدى مشغل سفاري صحراوي في الحالة
- سجلات معدات مركز غوص في الحالة وفجوات الجاهزية للطوارئ
- إعادة بناء تسلسل أحداث إنقاذ على مسار مشي جبلي في الحالة
- تقييم نتائج تفتيش الترخيص للمشغل في الحالة بالدرجات
- استكمال خطة إدارة السلامة لأنشطة المغامرات ومناقشتها بين المشاركين

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد ملامح مخاطر المغامرات
- تصميم أنظمة إدارة السلامة
- تدريج مخاطر الأنشطة
- تخطيط نسب المرشدين
- فحص معدات المغامرات
- تنسيق الإنقاذ في المناطق النائية
- تدقيق ترخيص المشغلين
- إحاطة المشاركين بالسلامة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة إدارة السلامة لأنشطة المغامرات إلى المدير العام للمشغل أو رئيس وحدة الترخيص لاعتمادها
- اتخاذ قرار إلغاء النشاط أو تقصيره أو تغيير مساره، وتحديد عدد المرشدين لكل مجموعة
- تجنب الإصابات الخطيرة وعمليات الإنقاذ المتعثرة وإيقاف التراخيص ونزاعات التأمين الناتجة عن معدات غير مفحوصة وخطط طوارئ غير مجربة
- نقل نماذج تقييم المخاطر وسجلات المعدات وتمارين الإخلاء إلى المرشدين والسائقين وفرق الغوص

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشارك خطة إدارة السلامة لأنشطة المغامرات على إدارة المشغل أو على وحدة الترخيص في الجهة السياحية. وتعتمد عليها الإدارة في إقرار الأنشطة المسموح بتشغيلها، ونسب المرشدين وإثباتات الكفاءة لكل نشاط، وفحوص المعدات والمركبات قبل الانطلاق، وترتيبات الطوارئ لكل مسار ناء. وبعد أول موسم في ظل الخطة تراجع المنشأة الحوادث والحوادث الوشيكة والرحلات الملغاة ونتائج التمارين، ثم تعدل تقييمات المخاطر والنسب التي لم تصمد في الميدان.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة إدارة السلامة في سياحة المغامرات؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في تشغيل أنشطة مغامرات مصحوبة بمرشدين أو الإشراف عليها أو ترخيصها. ويساعده إحضار سجلات رحلات مجهلة أو تقارير حوادث أو سجلات معدات أو خريطة مسار على ربط دراسات الحالة والخطة الختامية بعمل منشأته.

بم تختلف دورة إدارة السلامة في سياحة المغامرات عن دورات السلامة المهنية العامة أو سلامة المدن الترفيهية؟

تتناول هذه الدورة أنشطة مصحوبة بمرشدين في بيئات مفتوحة ونائية، حيث المشاركون عملاء والمرشد يتخذ القرار في الميدان وقد يبعد الإنقاذ ساعات. أما السلامة المهنية فتحمي العاملين في مواقع عمل ثابتة، وتتناول دورات المدن الترفيهية الألعاب والمرافق ذات الضوابط الهندسية.

لماذا يهم معيار ISO 21101 في إدارة السلامة في سياحة المغامرات؟

لأنه يمنح مشغلي المغامرات نظاما منظما لإدارة السلامة يربط السياسة وتقييم المخاطر والكفاءة ومعلومات المشاركين والمراجعة. ويساعد المشغل على إثبات أن السلامة مخططة ومفحوصة أمام جهات الترخيص والشركاء وشركات التأمين، لا متروكة لاجتهاد كل مرشد.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة السلامة في سياحة المغامرات؟

يعود المشارك بخطة إدارة السلامة لأنشطة المغامرات تضم تقييمات المخاطر ومعايير الانطلاق أو الإلغاء ونسب المرشدين وقوائم فحص المعدات والمركبات وترتيبات الطوارئ في المناطق النائية ومحتوى إحاطة المشاركين، جاهزة للتكييف مع أنشطة منشأته.